

فاجاب المفصخ:

«من ناحية عزيز، عزيز.. لكنه ما يغلى على امثالك».

فقال العريان:

«والله كفو».

وانتظر ساعة اخرى. واثنتين وثلاثا الى ان مل الانتظار فقال «للمفصخ» في غضب:

«انتہ بالله عليك تشتغل في الكهربة؟»

فاجاب «المفصخ»:

«اش دراك؟»

فقال العريان:

«اشوفك تواعدني وتخلف.. وتواعدني وتسكت عني..»

وهالسالفة ما تسويها الا الكهربة!»

فضحك المفصخ وقال:

«واظن انك تشتغل في الصحافة!»

فقال العريان:

«اش دراك؟»

فاجاب المفصخ:

«لأن نظرك ضعيف.. ولا تدري ان اللي لفيت عليه مفصخ مثلك!»

\*\*\*\*

## هل ريد أن تدفل التاريخ ؟

قاتل الله علماء الانثروبولوجي، فكلما عثروا، على جمجمة إنسان مات جائعاً في مكان ما من العالم، اثاروا حولها زوبعة من الادعاءات قد تصل أحياناً إلى نسبتها للإنسان الأول، وإذا عثروا على قرون ثور مات بطلقة كاوبوي في إحدى ضواحي تكساس أو غيرها زعموا أن هذا كنز أثري يعود تاريخه إلى خمسين مليون سنة وكأنما الخمسون مليون سنة نوع من الحلويات أو البرميت أو العلك يلوكونها في أفواههم بلا مشقة!

أقول هذا وأنا أتصور أنهم يعثرون بعد خمسمائة سنة على جمجمة «مكلميكم» في مقبرة الزمة، شمال الحد، فيحملونها إلى لندن، أو باريس، أو نيويورك، ويقدمونها للمعاهد العلمية هناك على أنها